بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

السلطات السعودية تفرج عن عدد من المظلومين في سجونها

الخبر:

ذكر حساب "معتقلي الرأي" في السعودية، أن السلطات أفرجت عن العشرات من المعتقلين في البلاد. وأنها أفرجت عن الشيخ محمد عبد العزيز الخضيري، بعد اعتقال دام سبع سنوات.

يُذكر أن الخضيري هو أحد معتقلي حملة أيلول/سبتمبر 2017، ومن التهم التي وُجهت إليه "إلقاء خطبة جمعة في دولة قطر".

كما أطلق سراح الشيخ محمد الهبدان بعد سبع سنوات، حيث نقل إلى دار الاستراحة في تموز/يوليو الماضي قبل أن يفرج عنه، وكذلك أفرج عن الدكتور مالك الأحمد من ضمن معتقلي حملة أيلول/سبتمبر 2017.

التعليق:

السلطات السعودية بأمر من ابن سلمان تطلق سراح العلماء والأمراء الذين اعتقلوا وعذبوا، وهذا تزامنا مع ما جرى في الشام بعد أن سقط بشار الأسد وفر خارج سوريا.

إن هؤلاء الحكام لا يعقلون ولو أنهم عقلوا لاتعظوا ولو أنهم عقلوا لآمنوا واستبقوا إلى فعل الخيرات ولكنهم ضلوا وأضلوا كثيرا ولا يتذكر أحدهم سبب ما حصل له، لذلك أصبحوا في عداد الموتى لم تنفعهم أموالهم التي سرقوها من شعوبهم ولم ينفعهم أسيادهم الذين أضلوهم السبيل.

إن من الحكام العقلاء الذين ذكرهم التاريخ وسطروا كلماتهم بماء من ذهب الخليفة هارون الرشيد رحمه الله تعالى، ذلك الرجل العظيم الذي كان يخاطب السحابة في كبد السماء ويقول لها: "أيتها السحابة! في أي مكان شئت فأمطري، فسوف يحمل إلينا خراجك، إن شاء الله تعالى". كان يقول ذلك وهو يشعر أنه ملك الدنيا شرقاً وغرباً، ويملك أطراف الأرض، ولما نام على فراش الموت بكى وقال: "ما أغنى عني ماليه، هلك عنى سلطانيه!". ثم قال لمن حوله: "أريد أن أرى قبري الذي سأدفن فيه". فحملوه إلى القبر فنظر إليه، ثم بكى ورفع رأسه إلى السماء وقال: "يا من لا يزول ملكه! ارحم من قد زال ملكه". أما عمر بن عبد العزيز فقد تلا قوله تعالى: ﴿**تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوّاً فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَاداً وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ**﴾ فهل من متعظ؟

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد سليم – الأرض المباركة (فلسطين)